

البعد الجمالي والمضمون الفكري في شعارات كليات جامعة طرابلس

دراسة وصفية تحليلية في الهوية البصرية

■ د. فوزي محمد فريسن *

● تاريخ استلام البحث 2026/02/19 م ● تاريخ قبول البحث 2026/04/25 م

■ المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة الترابط البصري بين البعد الجمالي والمضمون الفكري في شعارات كليات جامعة طرابلس، باعتبارهما من العناصر الأساسية في تشكيل الهوية البصرية للمؤسسات التعليمية. تركز الدراسة على أهمية تحليل الأبعاد الجمالية والفكرية للشعار الجامعي باعتباره عنصر دلالي ضمن المنظومة البصرية التي تسهم في تجسيد قيم المؤسسة، وتمثيل الرسالة التعليمية والثقافية للمؤسسة التعليمية. اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل العناصر الجمالية والرمزية للشعارات في ضوء السياق السيميائي، بهدف الكشف عن طبيعة العلاقات البصرية والدلالات التي تحملها، وكيفية ترجمة الأفكار والرؤى الجامعية إلى مضامين بصرية واضحة. وشملت عينة الدراسة أربعة شعارات تمثل تخصصات مختلفة داخل الجامعة، مع الاستناد إلى بيانات رسمية، وبعض المقابلات، واستبيان موجه لمختصين في التصميم والفنون لتقييم مدى انسجام البعد الجمالي مع المضمون الفكري. وتنبع أهمية الدراسة من محاولة فهم دور الشعار الجامعي كعنصر دلالي يعكس القيم الأكاديمية ويعبر عن الرسالة التعليمية والثقافية للمؤسسة. أظهرت النتائج أن متوسط البعد الجمالي تراوح بين (1.82-2.07)، والبعد الفكري بين (1.84-1.96)، بمتوسط كلي بلغ (1.93 من 3)، مما يشير إلى مستوى متوسط، مع وجود تفاوت بين الشعارات من حيث تحقيق التوازن بين الجماليات والمضمون الفكري.

● الكلمات المفتاحية: البعد الجمالي، المضمون الفكري، الشعارات، الهوية البصرية، جامعة طرابلس.

* أستاذ مساعد بقسم الفنون الجميلة - كلية الفنون والتصميم - جامعة طرابلس E-mail:f.freasen@uot.edu.ly

■ Abstract:

This study examines the relationship between the aesthetic dimension and the intellectual content in the logos of the colleges at the University of Tripoli, as key elements in shaping institutional visual identity. It highlights the role of university logos as symbolic components that reflect academic values and represent the institution's educational and cultural mission. A descriptive-analytical approach was adopted to analyze the aesthetic and symbolic features of the logos within a semiotic framework, aiming to understand how visual relationships convey meaning and translate academic ideas into visual forms. The sample included four logos representing different academic disciplines, and data were collected through official sources, interviews, and a questionnaire addressed to design and art specialists. The findings indicate that the aesthetic dimension ranged from 1.82 to 2.07 and the intellectual dimension from 1.84 to 1.96, with an overall mean of 1.93 out of 3, reflecting a moderate level with variations among the logos.

- **Keywords:** aesthetic dimension, intellectual content, logos, visual identity, University of Tripoli.

■ المقدمة:

تمثل الشعارات المؤسسية للجامعات عنصراً بصرياً في بناء الهوية البصرية، إذ تؤدي وظيفة مزدوجة تجمع بين القيمة الجمالية والرسالة الفكرية التي تتبناها المؤسسة. ويعد الشعار وسيلة للتواصل المعرفي والثقافي، كونه تجسيداً بصرياً لمجموعة من القيم والتطلعات الأكاديمية التي تسعى الجامعات إلى ترسيخها. تركز هذه الدراسة على معرفة العلاقة الجوهرية بين الجماليات البصرية والمضامين الفكرية للشعارات، وبيان الدور الذي تؤديه العلامات البصرية في تعزيز الإنتماء المؤسسي لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتسعى لبيان كيفية توظيف عناصر التصميم البصري في صياغة هوية متماسكة وفعالة لكليات الجامعة.

■ مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي:

ما العلاقة التبادلية بين البعد الجمالي والمضمون الفكري لعناصر شعارات كليات
جامعة طرابلس؟

■ أسئلة البحث:

- 1 ما أبرز الخصائص الجمالية المكونة لشعارات كليات جامعة طرابلس؟
- 2 ما الدلالات الفكرية والرمزية التي تحملها هذه الشعارات؟
- 3 كيف تؤثر العلاقة بين الشكل البصري والرسالة الفكرية في بناء الهوية؟
- 4 كيف يساهم تصميم الشعار في التعبير عن رسالة الكلية وتعزيز هويتها؟
- 5 إلى أي مدى تعكس الشعارات القيم الفكرية للمؤسسات الجامعية؟

■ أهمية البحث

1. بيان أهمية الدراسة العلمية للبعد الجمالي والمضمون الفكري لشعارات المؤسسات التعليمية.
2. دعم ثقافة الصورة في المحيط الجامعي.
3. المساهمة في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الفنون والتصميم.
4. مساعدة المؤسسات التعليمية في تطوير الهوية البصرية وتعزيز مكانتها وفق أسس منهجية وعلمية.

■ أهداف البحث

1. تحليل العناصر البصرية والجمالية المكونة لشعارات الكليات.
2. الكشف عن الدلالات الفكرية والرمزية التي تحملها الشعارات.
3. تفسير العلاقة بين الشكل البصري والرسالة الفكرية.
4. تحديد مدى انسجام البنية الجمالية للشعارات مع القيم الأكاديمية للكليات.
5. توعية الجهات التعليمية بأهمية الهوية البصرية في تعزيز قيم المؤسسة.

■ حدود البحث

- الحدود المكانية: الشعارات الخاصة بكليات جامعة طرابلس .
- الحدود الزمانية: العام الجامعي 2025/2026 .
- الحدود الموضوعية: تحليل شعارات الجامعة من حيث البعد الجمالي والمضمون الفكري وفق المنهج الوصفي التحليلي السيميائي.

■ الإطار النظري

● مفهوم الجمال

- التعريف اللغوي: (عند الفلاسفة): صِفَةٌ تُلْحَظُ في الأشياء، وتبعث في النفس سُرُوراً ورضاً . (almaany, 2025)

- التعريف الإصطلاحي: يعرف البعد الجمالي بأنه مجموع الخصائص والعلاقات البصرية التي تمنح العمل الفني قيمته الشكلية والدلالية، من خلال تنظيم عناصره التشكيلية مثل التناسق، والاتزان، المحادة، والعلاقات التركيبية، بما يؤثر في إدراك المتلقي وإستجابته . ويكسب العمل طابعاً جمالياً مميزاً . (Beardsley, 1982) ؛ (Feldman, 1994)

- التعريف الإجرائي: يقصد بالبعد الجمالي في هذا البحث تحليل العناصر البصرية المكونة لشعارات كليات جامعة طرابلس والمتمثلة في النقاط التالية وفق معايير التحليل الوصفي السيميائي: مثل التناسق العام للعناصر البصرية، وضوح الرمز والشكل، الإتزان البصري في تكوين الشعار، جودة الخط وقابلية القراءة .

ويوظف هذا المفهوم إجرائياً في تحليل شعارات كليات جامعة طرابلس من خلال رصد فاعلية البنية التشكيلية في التعبير عن المضمون الفكري وهوية المؤسسة، على مؤشرات بصرية تشمل: ارتباط الشعار بهوية الكلية، وضوح الرسالة الفكرية للشعار، عمق الدلالة الرمزية المستخدمة، الانسجام مع الهوية المؤسسية للجامعة

- أهمية الجمال في تصميم شعارات المؤسسات التعليمية:
- يعد الجمال قيمة ربانية وإنسانية تسهم في تنمية الوعي الروحي والإدراكي لدى الإنسان (Al-Ghazali, n.d).
- أما الجانب الفلسفي يرى أرسطو أن الجمال قيمة أساسية تؤثر في السلوك الإيجابي الفردي والجماعي. (Aristotle, 1998)
- تسهم التربية الجمالية في تنمية الذائقة الفنية وتعزيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي، وترسيخ القيم الإنسانية والثقافية في المجتمع. (Norman, 2004)
- يبرز الجمال في تصميم شعارات المؤسسة التعليمية كونه أساساً جوهرياً في بناء الهوية البصرية. يحقق الانسجام بينه وبين الوظيفة، وينقل القيم والأهداف الاستراتيجية للمؤسسة بصورة حسنة. (Lupton & Phillips, 2015)
- الشعار والهوية البصرية:
- الشعار: رسم أو علامة أو عبارة مختصرة يستخدم لتمثيل مؤسسة أو شركة أو جهة ما، بهدف التعريف بها والتعبير عن هويتها. (almany, 2025)
- الهوية البصرية: منظومة تصميمية متكاملة تتوحد فيها الصورة البصرية، تعزز القيم الفكرية والثقافية للمؤسسة. وتحقق نظرية الاتصال البصري.
- المضمون الفكري في شعارات كليات جامعة طرابلس
- يشير المضمون الفكري إلى مجموعة المعاني والقيم والرموز التي تحملها الشعارات، باعتبارها تجسيدا بصريا لرسالة المؤسسة. ويتضمن هذا المضمون ما يلي:
- 1 - العمق الروحي والثقافي: تعكس شعارات الجامعة رؤية وأفاقاً جمالية وإنسانية واسعة، تتجسد فيها خصوصية الهوية.
- 2 - التوازن بين الالتزام والقضايا: تظهر الشعارات اهتمام المؤسسة بالقضايا الأساسية وتدعم هويتها الأكاديمية.

3. المضمون الجمالي والفكري: يدعم المضمون الفكري البعد الجمالي للشعارات، مما يعزز من أثر السياق التعليمي .

4. الإبداع في التصميم: تجسد الإبداع في التصميم من خلال توظيف الرموز المستمدة من القيم الثقافية والإسلامية .

1 • العلاقة بين البعد الجمالي والمضمون الفكري

- التكامل بين الجمال والمعنى ضروري لنجاح الشعار.

- السمات الجمالية بدون مضمون فكري تفقد الشعار عمقه الدلالي.

- التوازن بين الشكل والمعنى يوفر تجربة متكاملة للمتلقي.

• التحليل السيميائي للشعار

تعرف السيميائيات بأنها علم العلاقات الذي يدرس الإشارة كوسيلة لنقل المعنى، ويقوم على ثلاثة مكونات رئيسية:

1. الدال: (**signifier**) المظهر أو الشكل المادي للعلاقة .

2. المدلول: (**signified**) الفكرة أو المعنى الذي تشير إليه العلامة .

3. المرجع: (**referent**) السياق الثقافي أو المؤسسي الذي يمنح العلامة معناها .

• الرمزية والإشارة:

الرمز هو أساس تاريخي وفكري للفن، ويستخدم للتعبير عن الأفكار عبر علاقة بين

الشكل والشيء المعبر عنه، سواء كان قريبا من الطبيعة المرئية أو بعيدا عنها في هيئة

رموز هندسية أو تجريدية . (رشوان، 2011)

• توضح نظرية الإشارة الترابط بين:

- الوجود الذهني (الصورة العقلية)

- الوجود الخارجي (المادي المحسوس)

- الوجود اللفظي (الأصوات الدالة)

- الوجود الكتابي (الحروف المكتوبة)

هذا الترابط يبرز أن الشعار، بوصفه إشارة بصرية، تجمع بين الذهن والمادة واللغة والشكل، مما يجعله أداة فعالة في تمثيل الهوية البصرية وتعزز حضوره الفكري والثقافي .

● أنواع العلامات في الشعارات:

1. الأيقونة: رمزية مشابهة للشيء الذي تمثله مثل: (الكتاب أو القلم).
2. الرمز: علامة تعتمد على اتفاق ثقافي مثل: (الميزان للعدالة-الحمامة للسلم).
3. المؤشر: علامات تشير إلى شيء دون أن تشبهه مثل: (إشارات المرور-الاتجاهات).

● الفرق بين المسمى والمعنى:

يوضح عالم اللغويات فريجه الفرق بين المسمى (Nominate) والمعنى (Meaning)، حيث يشير المسمى إلى الشيء ذاته، بينما يشير المعنى إلى الطريقة التي يقدم بها هذا الشيء ذهنيًا. (يونس، 2004)

19 الدلالة الإدراكية والدلالة الإيحائية:

- الدلالة الإدراكية: المعاني المشتركة التي يدركها أفراد المجتمع، وتعتمد على الإدراك العقلي .

- الدلالة الإيحائية: المعاني العاطفية المصاحبة للمعنى الإدراكي، تختلف من فرد لآخر، وترتكز على التأثير الوجداني .

● مستويات التحليل السيميائي

1. المستوى الوصفي: تحديد العناصر البصرية (شكل، رمز، لون، خط).
2. المستوى الدلالي: تفسير المعاني المباشرة وغير المباشرة .
3. المستوى الثقافي: فهم ارتباط الشعار بقيم المؤسسة والبيئة الثقافية المحيطة .

■ الدراسات السابقة

● الدراسات العربية

أظهرت الدراسات العربية الحديثة أن الشعارات الجامعية تعمل كأدوات اتصالية وجمالية تعكس الهوية المؤسسية والقيم الثقافية والاجتماعية للمؤسسات التعليمية .

1- (الصاعدي، 2020) ركزت على العلاقة بين الفكر التصميمي لشعارات السعودية والهوية البصرية، مشيرة إلى أن توظيف البعد الفكري والرمزي يعزز الهوية المؤسسية ويرسخ قيمها.

2- (الحري، 2019) حللت الشعارات من حيث العناصر الجرافيكية والرمزية، موضحة أن الخط العربي والرموز البصرية يعززان الاتصال البصري ويعكسان القيم الثقافية والاجتماعية.

3- (العتوم، 2018) قيمت مدى تحقق الهوية البصرية في شعارات الجامعات الأردنية بالمنهج الوصفي التحليلي، وكشفت عن نقاط القوة والضعف في البنية التصميمية للشعارات .

إجمالاً: تؤكد الدراسات العربية السابقة أن الشعارات الجامعية تمثل أدوات اتصالية وجمالية تعكس الهوية البصرية والقيم الفكرية، الثقافية والاجتماعية للمؤسسات التعليمية، وهو ما يدعم الجانب التحليلي للدراسة الحالية.

● الدراسات الأجنبية:

تؤكد الدراسات الأجنبية على أهمية البعد السيميائي والجمالي في تشكيل الهوية المؤسسية من خلال شعارات الجامعات:

1- (Yılmaz, 2025) حللت شعار جامعة كارابوك في تركيا باستخدام منظور سيميائي وفق نظرية رولان بارت، موضحة أن انسجام البنية البصرية مع القيم المؤسسية يعزز فاعلية الاتصال البصري.

2- (Mohamed, 2020) درست شعارات الجامعات الإثيوبية عبر التحليل السيميائي والمحتوى، ووجدت أن الدمج بين العناصر التراثية والاتجاهات الحديثة يحتاج إلى تنظيم بنائي أوضح، لتعزيز وضوح الهوية البصرية.

3- (Wang, 2024) تناولت شعارات جامعات مشروع (985) الصينية كرموز للهوية المؤسسية، موضحة أن الشعارات تحمل أبعاداً جمالية وفكرية متعددة تسهم في تشكيل صورة المؤسسة وتعزيز هويتها.

● موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تتميز هذه الدراسة بتركيزها على السياق الليبي المحلي من خلال تحليل شعارات كليات جامعة طرابلس، مع اهتمام خاص بدراسة العلاقة بين البعد الجمالي والمضمون الفكري. كما تعتمد على تكامل التحليل الجمالي والسيميائي والتفسيري، مدعوماً بأداة استبيان موجهة للمختصين، بما يعزز من عمق النتائج ومصداقيتها. وبذلك تسهم الدراسة في سد فجوة بحثية، وتقديم قراءة تحليلية معمقة لهذه الشعارات ضمن سياقها الثقافي والمؤسسي.

■ منهجية وإجراءات البحث

● منهج البحث: ركزت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي لفهم خصائص شعارات جامعة طرابلس، وتحليل مكوناتها البصرية. حاولت الدراسة أن تبين ما إذا كانت هذه العناصر تحمل معاني تتماشى مع الهوية المؤسسية لكل كلية من كليات الجامعة، بناء على عينات مختارة. كما اعتمد البحث على السيميائيات، التي تساعد في تفكيك العلامات البصرية والرموز.

■ مجتمع وعينة البحث:

- المجتمع: شعارات كليات جامعة طرابلس.
- العينة: أربعة شعارات مختارة من تخصصات مختلفة (الإنسانية-الاجتماعية-التطبيقية).

■ أدوات جمع البيانات:

1. جمع النسخ الرسمية للشعارات من الموقع الرسمي للجامعة .
2. تحليل السمات الفنية الظاهرة في تصاميم الشعارات الحالية .
3. استبيان موجه لمختصين في الفنون البصرية والتصميم .

■ أساليب تحليل البيانات:

1. التحليل السيميائي: تحليل دلالي وثقافي للرموز والعلامات البصرية .
2. التحليل الجمالي: دراسة التوازن، التناسق، جودة الألوان والخط، انسجام الشكل والمضمون .
3. تحليل المضمون الفكري: تفسير الرسائل الفكرية وربطها بقيم الجامعة، وعلاقتها بالموروث الثقافي .
4. تحليل الاستبيان: معالجة آراء المختصين ومقارنتها بنتائج التحليل السيميائي .

■ التحليل السيميائي والجمالي لشعارات كليات جامعة طرابلس

يهدف هذا الفصل إلى تقديم تحليل بصري وسيميائي وجمالي لمجموعة من شعارات كليات جامعة طرابلس، وفق المستويات التحليلية الثلاثة: الوصفي، التحليلي، والثقافي . ويعتمد التحليل على معايير التصميم البصري . إضافة إلى توظيف منهج التحليل السيميائي لفهم الرموز والعلاقات الفكرية التي تعكسها الشعارات . وقد تم اختيار العينة بحيث تمثل حقولا معرفية مختلفة المجالات (الإنسانية والاجتماعية، التطبيقية) .



شكل (1) شعار جامعة طرابلس

● أولاً: الوصف العام

يتألف الشعار من دائرة ذهبية تتشعب منها خطوط منتظمة، في إشارة إلى انتشار النور بوصفه رمزا للمعرفة . في المركز يظهر ”اللوح الخشبي التقليدي“ بتكوين متوازي، الذي استُخدم في التعليم الديني قبل شيوع الورق، ما يعكس امتداد جذور التعليم في الثقافة المحلية .

● ثانيًا: المستوى الدلالي (العلامات والرموز)

يعكس الشعار دلالات التميز الأكاديمي من خلال الهالة الذهبية، ويرتبط بالأصالة التراثية عبر رمز اللوح الخشبي، بما يجسد استمرارية التعليم وتطوره . كما تعزز الخلفية والكتابة العربية الانتماء الوطني والهوية الثقافية العربية الإسلامية .

● ثالثًا: المستوى التركيبي (العلاقات البصرية)

يقوم التكوين على محور مركزي يحقق توازناً بين الشكل الدائري والمستطيل في نقطة التقاء الدائرة الشعاعية، بما يعكس العلاقة بين البعد الروحي والمادي والتطور المعرفي . في المقابل، لا تسهم الخلفية المرتبطة بالعلم الوطني في تعزيز القيمة الجمالية للتصميم.

رابعاً: التحليل السيميائي:

1. البعد الجمالي: بساطة البناء وتوازن العناصر، مع تباين اللون الذهبي الذي يضفي الفخامة .
2. المضمون الفكري: امتداد التعليم من البيئة التقليدية إلى الأكاديمية الحديثة، مع إشارة إلى الانفتاح على المجتمع العلمي .



شكل (2) شعار كلية العلوم

• أولاً: الوصف العام

المصباح العتيق: يرمز إلى النور والمعرفة، يبدو أن الشعلة التقليدية استبدلت بالرقم (0) المضيء من الداخل، في إشارة تجمع بين التراث العلمي الإسلامي وفكر الرياضيات الحديث.

• ثانياً: المستوى الدلالي (العلامات والرموز)

الخلفية على هيئة درع: جاءت الخلفية بشكل درع، إلا إن حضورها البصري لم يحقق توازناً كافياً مع الشكل الكلاسيكي للمصباح. المصباح العتيق: يعد علامة تراثية تعبر عن المثابرة والبحث والاكتشاف في السياق الثقافي والمعرفي. استبدال الشعلة الفتيل بالصفير. (الرقم 0): قد يشير إلى دلالة ضمنية على إسهام الخوارزمي في تأسيس مفهوم الصفير ضمن الفكر العربي الإسلامي. الهلال: رمزاً إسلامياً يجسد دور الحضارة الإسلامية كمنارة للعلم والمعرفة رغم ضعف الانسجام اللوني في التكوين العام.

• ثالثاً: المستوى الثقافي تعكس الرموز أهمية العلوم في المجتمع، مع امتداد جذورها إلى التراث العربي في العلم والمعرفة.

• رابعاً: التحليل الجمالي: اتزان ضعيف بين عناصره لم تدرس الألوان بشكل معاصر وفق الهوية والاتصال البصري. أما الخط تقليدي رديء لا يعزز الطابع الرسمي والهوية العلمية.



شكل (3) شعار كلية الفنون

● أولاً: الوصف العام

الشعار يقوم على نمط المونوغرام (Monogram) لحروف الكلمة، مع دائرة تربط أقسام الكلية وتعكس وحدة الإبداع .

● ثانياً: المستوى الدلالي (العلامات والرموز)

يعتمد المستوى الدلالي على توظيف الدائرة كشكل مركزي يعزز مفهوم الوحدة والترابط، فيما تعكس ليونة الحروف وانسيابية النقاط طابعاً حركياً يحاكي ضربات الفرشاة الفنية . كما يجمع الخط السنبل بين الحدائث والهوية الفنية، وتدعم الألوان المستخدمة: الذهبي والرمادي - دلالات الإبداع والطموح مقابل الاحترافية والالتزان .

● ثالثاً: المستوى التركيبي (العلاقات البصرية)

توازن بصري واضح حول المركز . أما الانسيابية والحركة تدل على الاستمرارية والتكامل.

● رابعاً: التحليل السيميائي

1. البعد الجمالي: الانسيابية والمرونة، تباين بين الشكل الهندسي والخط الفني .
2. المضمون الفكري: الوحدة والترابط بين الفن كفعل إبداعي والشكل البصري .



شكل (4) شعار كلية الزراعة

● أولاً: الوصف العام

سنبلة خضراء داخل دائرة تتوسطها قطرة ماء، ضمن إطار أزرق يحمل اسم الجامعة والكلية على خلفية ترابية هادئة .

● ثانيًا: المستوى الدلالي

يعكس المستوى الدلالي مفاهيم الخصوبة والنمو من خلال السنبلة، والحياة والطبيعة عبر اللون الأخضر، فيما ترمز القطرة إلى الماء كمصدر أساسي للحياة، وتؤكد الخلفية الترابية معنى الأرض والعطاء، بينما تعبر الدائرة الزرقاء عن الاحتواء والاستمرارية البيئية.

● ثالثًا: المستوى التركيبي

تتمركز الرؤية البصرية حول القطرة، مع انسجام لوني بين الأخضر والأزرق والترابي، وبنية دائرية تعزز مفهوم التوازن ودورة الطبيعة.

● رابعًا: التحليل السيميائي

1. البعد الجمالي: توازن بصري، ألوان طبيعية متناسقة .
2. المضمون الفكري: الانسجام بين الطبيعة والزراعة، ودور الكلية في الأمن الغذائي والاستدامة .

■ نتائج التحليل السيميائي والجمالي للعينات المختارة

1. اعتماد واضح على الرموز المرتبطة بين الهوية المحلية والأكاديمية .
2. البعد الجمالي بسيط، غير متوازن، يميل للطابع التقليدي .
3. العلاقة بين الشكل والمضمون قوية، تعزز وظيفة الشعار .
4. الحاجة لتحديث بصري لمعالجة البساطة والمرونة والاستخدام الرقمي .

■ نتائج الدراسة الميدانية (الاستبيان)

تمهيد: يتناول هذا الإطار عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته، وذلك بالاعتماد على البيانات المستخلصة من استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الاستبيان، إضافة إلى تحليل الشعارات محل الدراسة . ويهدف هذا الإطار

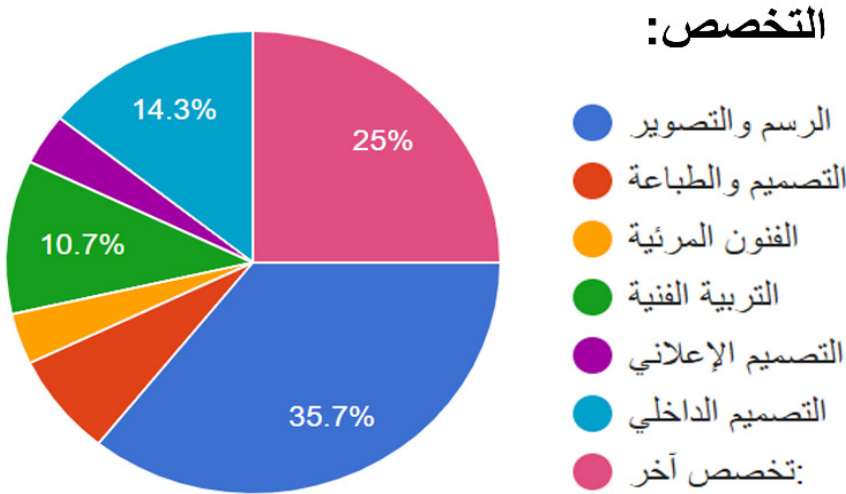
إلى تقديم قراءة تحليلية منظمة للنتائج، وتفسير دلالاتها العلمية بما يسهم في الوصول إلى استنتاجات دقيقة تدعم موضوع الدراسة. يُستهل الفصل بعرض خصائص عينة الدراسة، بوصفها الإطار البشري الذي تستند إليه النتائج.

■ خصائص عينة الدراسة (Sample Characteristics):

تشير بيانات عينة الدراسة إلى تنوع علمي ومهني يعكس خلفيات أكاديمية متعددة، مما يعزز موثوقية النتائج. وقد تم توصيف العينة وفقاً لعدة متغيرات، شملت التخصص العلمي، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة الأكاديمية.

■ التخصصات العلمية:

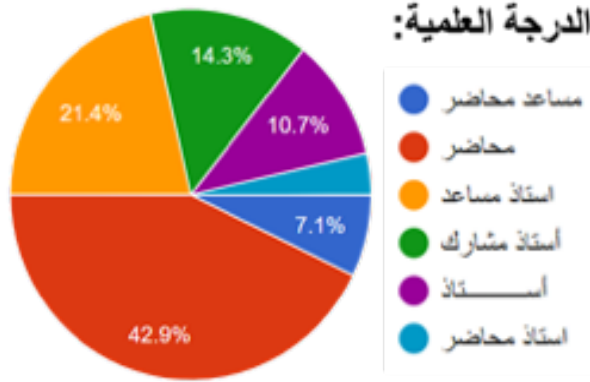
توزعت تخصصات أفراد العينة بين عدة مجالات، حيث بلغت نسبة كل من الرسم والتصوير والتصميم الداخلي (35.7%) لكل منهما، تليها التربية الفنية (10.7%)، ثم التصميم والطباعة (7.1%)، في حين سجلت الفنون المرئية والتصميم الإعلاني (3.6%) لكل منهما، إضافة إلى تخصصات أخرى بنسبة (25%).



شكل 5

■ الدرجة العلمية:

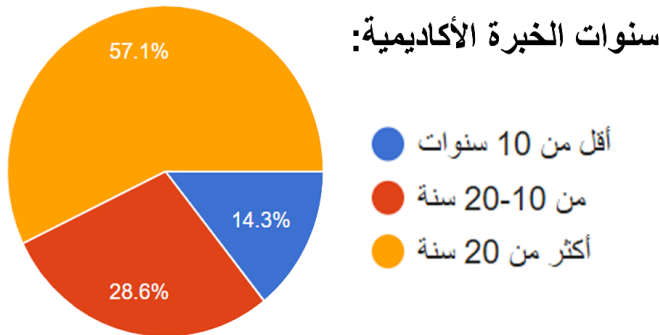
أظهرت النتائج أن فئة المحاضرين تمثل النسبة الأكبر (42.9 %)، تليها فئة أستاذ مساعد (21.4 %)، ثم أستاذ مشارك (14.3 %)، وأستاذ (10.7 %)، وأخيراً مساعد محاضر (7.1 %)، مما يعكس تنوعاً في المستويات الأكاديمية داخل العينة. 10.7 %



شكل 5

■ سنوات الخبرة الأكاديمية:

بيّنت النتائج أن غالبية أفراد العينة يمتلكون خبرة تزيد عن 20 سنة (57.1 %)، تليها فئة من 10 إلى 20 سنة (28.6 %)، ثم أقل من 10 سنوات (14.3 %).



شكل 6

و تعكس هذه المعطيات حضورا واضحا لخبرات تراكمية طويلة في المجالين الأكاديمي والتطبيقي، بما يعزز موثوقية التقييمات .

40 النتائج:

41 النتائج الكمية (تحليل الشعارات): تم تحليل (12) شعارا تمثل كليات الجامعة، وأسفرت النتائج عن الآتي:

- متوسط البعد الجمالي: تراوح بين 1.82 و 2.07.

- متوسط البعد الفكري: تراوح بين 1.84 و 1.96.

- المتوسط الكلي لجميع الشعارات: 1.93 من أصل 3، ما يشير إلى مستوى متوسط في تحقيق المعايير الجمالية والفكرية.

■ دلالات التحليل:

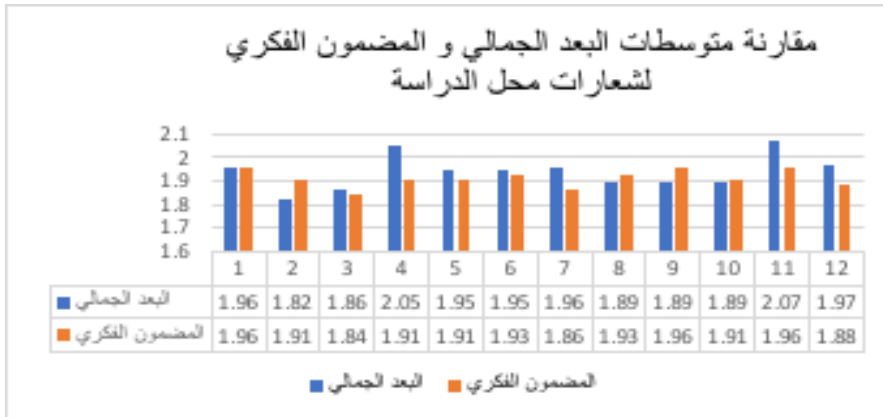
1. تفوق بعض الشعارات في البعد الفكري على البعد الجمالي، ما يعكس ضعفا نسبيا في المعالجة البصرية .

2. الحاجة إلى تعزيز الربط بين الرسالة الفكرية والرمزية مع الهوية المؤسسية.

3. يرتبط البعد الفكري غالبا بعناصر الهوية الجامعية.

4. يتميز البعد الجمالي بالانسجام اللوني والوضوح البصري في معظم الشعارات.

جدول شكل (8): متوسطات البعد الجمالي والمضمون الفكري



■ نتائج تحليل آراء المشاركين

- أشارت آراء المشاركين إلى أهمية الوضوح، البساطة، والتعبير الدقيق عن الهوية في تصميم الشعارات.

- لوحظت الحاجة إلى توازن بين الجاذبية البصرية والعمق الرمزي .

● المعايير الأساسية لتصميم شعارات معاصرة

- البساطة والوضوح لضمان سهولة القراءة والتذكر .

- التميز والفرادة .

- التناسق البصري (توازن الألوان والخطوط والأشكال) .

- التعبير عن الهوية والمضمون المؤسسي .

- المرونة وقابلية التطبيق في مختلف الوسائط .

- توظيف الرموز والدلالات بصورة واضحة ومباشرة .

■ الخاتمة:

اعتمدت نتائج البحث على تحليل البيانات الأصلية للشعارات وآراء المشاركين باستخدام أدوات منهجية منظمة، مع عرض موضوعي يضمن الدقة والموثوقية. أظهرت النتائج تفاوتاً بين الشعارات، حيث تفوق بعضها جمالياً، بينما يحتاج البعض الآخر إلى تعزيز ارتباطه بالهوية المؤسسية والرسالة الفكرية، ويشير المتوسط الكلي (1.93 من 3) إلى مستوى متوسط في تحقيق المعايير الجمالية والفكرية .

■ التوصيات:

● التوصيات المستندة إلى التحليل الكمي

1. تعزيز الانسجام الفكري مع الهوية المؤسسية: ربط الرموز والعناصر البصرية برسالة الكلية والجامعة بوضوح أكبر .

2. تحسين وضوح الرسالة الرمزية: استخدام رموز قابلة للفهم مع الحفاظ على البساطة.
3. المحافظة على القوة الجمالية: الاستمرار في دعم جودة التكوين اللوني والبصري مع تحسينات منهجية مدروسة .
4. اعتماد معايير تصميم موحدة: توحيد الألوان والخطوط والبنية البصرية لضمان انسجام شامل بين الشعارات .

● التوصيات المستندة إلى آراء المشاركين

1. الاستعانة بالمختصين والفنانين المحترفين في تصميم الشعارات .
2. تنظيم مسابقات تصميم غير ربحية لتشجيع الابتكار .
3. تبسيط الرموز وتجريدها لزيادة قابلية التذكر .
4. مراعاة البعد الثقافي والتاريخي للمؤسسة مع إعداد دليل هوية بصرية (Brand Guidelines) يضبط الاستخدامات المستقبلية .

● المراجع العربية:

- د فاطمة الزهراء كمال رشوان. (2011). الشعار في الفن التشكيلي. القاهرة: كلية التربية النوعية-جامعة جنوب الوادي، ط1.
- د. سهيل بن سالم الحربي. (2019). تحليل شعارات الجامعات السعودية ودلالاتها البصرية. مجلة بحوث التربية النوعية-جامعة المنصورة-العدد 55.
- عبير بنت مسلم الصاعدي. (2020). الفكر التصميمي لشعارات جامعات المملكة العربية السعودية وعلاقتها بهويتها البصرية. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية - المجلد العشرون - العدد الثالث.
- علي محمد يونس. (2004). مقدمة في علم الدلالة والتخاطب. بيروت-لبنان: دار الكتاب الجديد المتحدة.
- عماد ياسر يوسف العتوم. (2018). درجة تحقق الهوية البصرية في تصميم شعارات الجامعات الأردنية. عمان-الأردن: جامعة الشرق الأوسط-كلية العمارة والتصميم-قسم التصميم الجرافيكي.

● المراجع الأجنبية:

- Al-Ghazali. (n.d). إحياء علوم الدين. Retrieved from almeshkat: Retrieved from <https://www.almeshkat.net>
- almaany. (2025, 9 11). الجمال. Retrieved from almaany: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84/>
- almaany. (2025, 9 11). الشعار. Retrieved from almaany: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%A7%D8%B1/>
- Aristotle. (1998). *Poetics* (S. Halliwell, Trans.). Cambridge, MA: Harvard University Press.
- Beardsley, M. C. (1982). *The aesthetic point of view: Selected essays*. Ithaca, NY: : Cornell University Press.
- Feldman, E. B. (1994). *Practical art criticism* (2nd ed.). Englewood Cliffs: NJ: Prentice Hall.
- Lupton, E., & Phillips, J. C. (2015). *Graphic design: The new basics* . New York: Princeton Architectural Press 2nd ed.
- Mohamed, J. (2020). The Theory of Ethiopian Logos: A Semiotics Analysis. *Jurnal Komunikasi: Malaysian Journal of Communication*, 41-60.
- Norman, D. A. (2004). *Emotional design: Why we love (or hate) everyday things*. New York: Publisher: Basic Books.
- Wang, Z. &. (2024). University Emblem Symbol Constitution and Connotation on the Base of Identity Construction. *PROCEEDINGS OF ASIA DESIGN AND INNOVATION CONFERENCE*.
- Yılmaz, H. (2025). Semiotical Analysis of Karabük University Logo Design. *International Journal of Communication and Media Research*.